

جمهرة الأمثال

أن بعض اهل حاطب بن أبي بلتعة باع بيعة غبن فيها ففسخها حاطب او قيل لو كان حاطب حاضرا لفسخها .

1081 - قولهم الصدق ينبي عنك لا الوعيد .

يضرب مثلا للرجل يتهدد ولا يقدم يقول ان صدق اللقاء ينبي عنك لا المكر والتهدد اي يبعد وهو من نبا ينبو غير مهموز .

1082 - قولهم صمى صمام .

1083 - وقولهم صمى ابنة الجبل .

يضرب مثلا للداهية تقع فتستفطع .

قالوا وابنة الجبل الصدى كأنهم عنوا ألا يسمع ذكرها .

واطن اصله ان رجلا قال لآخر ان بني فلان أصابتهم داهية فردده الصدى فقال (صمى ابنة الجبل) أي لا أسمع هذا الخبر ولا كانت هذه الكائنة فأنت ابنة الجبل على معنى الصيحة .

وقيل ابنة الجبل الحية ويقال لها (صمى صمام) أي لا تجيبني الراقي ولذلك قيل للداهية صماء تشبها بالحية الصماء .

وقال ابو عبيدة بنت الجبل الحصاة .

ويقولون (صمت حصاة بدم) وذلك عند كثرة القتال